(367) 93 - سورة الضحى مكية في قول ابن عباس الضحاك، وهي إحدى عشرة آية بلا خلاف بسم ا الرحمن الرحيم (والضحى (1) والليل إذا سجى (2) ما ودعك ربك وما قلى (3) وللاخرة خير لك من الاولى (4) ولسوف يعطيك ربك فترضى (5) ألم يجدك يتيما فآوى (6) ووجدك ضالا فهدى (7) ووجدك عائلا فأغنى (8) فأما اليتيم فلا تقهر (9) وأما السائل فلا تنهر (10) وأما بنعمة ربك فحدث) (11) احدى عشرة آية. روي أن عروة ابن الزبير قرأ (ما ودعك ربك بالتخفيف من قولهم: ودع يدع أي ترك يترك، وهو قليل، لان سيبويه قال: استغنوا ب (ترك) عن (ودع) فلم يستعملوه. والباقون بالتشديد. هذا قسم من ا تعالى بالضحى، وهو صدر النهار، وهو الضحى المعروف - في قول قتادة - وقال الفراء: هو النهار كله من قولهم: ضحى فلان للشمس إذا ظهر لها. وفي التنزيل (وإنك لا تظمأ فيها ولا تضحى) (1).

_____ (1) سورة 20 طه آية 119 (*)